46352

لتاب أمثال ومعاني
لقمان الحكيم التمام
والكمال

المثل الاول

١ مرة خرج علي توريني فاجتمعا جميعا وكانا يتناطحان بقرونهما ولا يمكناه من الدخول بينهما فبعد ما من الايام انفرد باحدهما ووعده وحلف له بان لا يعارضه ان تخلا عن رفيقه فافترقا بعضهم بعضا فلما افترقا جاء الاسد افترس احدهما وفيما بعد جاء الى الثور الاخر فافترسه فقال له اني لا يمان التي حلفت لي بذلك ما تفترسني فقال له الاسد عند شدة الاحزان تذهب الايمان

اذا كانا رجلين او مؤمنين وهوان رايهم متفق مع بعضهم بعضا ورايهم وقولهم واحد فما تقدر عليهم احد من المخلوقين وبقي ما انفرد رايهما عن بعضهم هلكا جميعا

المثل

المثل الثاني

لما مرة عطش فاتا الى عين ماء محزن لوقد قوامه وسرواتبهج من عظم قرونه وكبرها وفي الحال حرجا عليه الصيادين فالهزم منهم فلما كانوا في السهل لم يدركوه فلما دخل في الجبل وعين بين الاشجار فمن شدة كثرة اشتباك الاشجار في بعضهم اشتبكت قرونه فيما بين الاشجار فاتوا الصيادين وقتلوه فقال عند موته اويل لي انا المسكين الذي از دريت به خلصني والذي رجوته لنصرتي اهلكني،

هذا معناه

من كثرة اهله واخوانه - كثرة عمومته واخوانه

المثل الثالث

مرة استدفأ الثعلب فدخل الى بعض المغاير

يستطلعها . فلما رأيض . الى الجرد دون فتى فوق ظهره .
فوثب قايما . ونظر يمينا وشمالا . وهو خايف ومرعوب فنظر
الثعلب فضحك منه . لانه كان حامز عنده . فقال السبع
للثعلب . لماذا تضحك يا ابا الحصين . انا ما قمت من
شان الجرد . ولكن ما قيامي ونظري اليه . الا اجل احتقاره
بي . وطلوعه وقعوده على ظهري . ويعرف من انا

هذا معناه

ان الهوان للعاقل الموت احسن منه . واحقر

المثل الرابع

اسد مرة اراد يفترس ثورا . فلم يجسر عليه لشدة باسه
فمضى اليه ليحتال عليه بحيلة يفترسه بها . فاجابه قايلا . اعلم
يا صديقي . انني قد بذحت خروفا سمينا . واشتهي ان تكون
لضيافتي واكل انا واياك . فاجابه الى ذلك . فلما وصلوا
الى المكان . وابصر الثور . فراى الثور ان الاسد مستعد
على حطب كثير . وخلاقين كبار . وسواطير وغير ذلك .
فلما ابصر ذلك . علم ان هذا الاستعداد لا كيف في الخروف .
فولا هاربا . فقال له الاسد لما رجعت بعد مجيك . الى

ههنا. فقال له الثور لاني علمت ان هذا الاستعداد انما هو
لاكيي من الخروف.

هذا معناه

ان لا سبيل للعاقل ان يصدق وعوده او يامن بره او بطلان
البره.

المثل الخامس

اسد مرة شاخ وضعف ولم يقدر على كسب شي. فاراد
ان يحتال لنفسه في المعيشة فتمارض واتى لنفسه في
المغاير وكان كل اتاه احد من الوحوش ليزوره.
ليفترسه داخل المغاره ويأكله في يوم. في يوم اتى
اليه الثعلب ليزوره. فوقف على باب المغارة وسلم عليه
قايلا له. كيف حالك ياسيد الوحوش فقال له الاسد
لم تدخل يا ابا الحصين الي عندي حتي اتانس بك.
فقال له الثعلب يا سيدي قد كنت عولت على ذلك
واشتهي ان ادخل الي عندك لكن انيابي
اثارا اقدام كثيره. قد دخلوا الي عندك ولم ارى
اقدام منهم خرجت ولا واحدًا. فلاجل هذا الكي

تعجبي وامتنعت عن الدخول ٥

هذا معناه

انه يجب على الانسان ان لا يدخل نفسه في امر اذا لم يميزه
وينظر في عواقبه اولاً ٥

المثل السادس

اسد ٥ مرة وانسان اصطحبا في الطريق فجعلا ان
يتشاجران في الطريق . فجعلا يتشاجران في الكلام على
القوة . وشدة البأس فجعل الاسد يطنب ويفتخر في
شدة بأسه وقوته . فنظر الانسان على الحائط صورة رجل
وهو يخنق اسداً . فضحك الانسان فقال له الاسد لو ان
السباع تحسن تصور مثل بني آدم . لما قدر الانسان يخنق
سبع بل كانوا يصورون اكل سبع يخنق عشرة من بني آدم

هذا معناه

انه لم يحكم للانسان بشهادة احد وعشيرته اذا لم تغرب

تشعلة ٦

المثل السابع

اسد من خوف الصيادين الهرب الى مغارة. فوجد
البير الاسد فافترسه. فقال في نفسه الويل لي انا
الشقي. انني هربت من الناس فوقعت في يد من هو
اشد منهم باسًا.

هذا معناه

ان كثيرًا من الناس يفرون الى عيني انكت عزيز. من خوفهم شيء
يسيء يحصل عليهم فيقعون في بلايا عظيمة.

المثل الثامن

ل مرة عطش فنزل الى جبّاء حتى يشرب
فشرب. فلما اراد الطلوع فلم تقدر على ذلك ولا استطاع.
فنظر البير انثعلب في قاع البير. فقال له. قد اساءت
بفعلك على روحك لانك لو فكرت حسنت طلوعك

قبل ذلك. وبعد ذلك نزلت بما كان جرى عليك ذلك.

المثل التاسع

النسور والارانب وقع بينهما حرب عظيم. فحضر الارانب الى الثعالب. يدعون منهم المعونة والمعاضدة على النسور. فقالوا لهم الثعالب. لولا نعرف لكن تحاربون لكنا حاربنا معكم. لكن ما نحن خصم اقوي منكم ومنكم.

معناه

ان الحاسد ليس ان يحارب من هو اشد منه باساً. ولا يكون اقوي منه.

المثل العاشر

الزنبة مرة دخلت على لبوة. وقالت لها. انا انتج منك في كل سنة اولاداً. وانتي انما تلدين في عمرك ولداً او ولدين. فقالت لها اللبوة صدقتي غير انه وان كانا

واحد